

السلوك

التورية بقول من عمل خيرًا: (فعله فاعل خير)

السؤال: ما الحكم إذا فعل الشخص خيرًا، وقال له الناس: من فعل هذا؟ فقال لهم: فاعل خير. وهو الذي فعله ولكن لم يظهر نفسه في الصورة، فما حكم هذا الكذب؟

الجواب: هذا ليس بكذب؛ لأنه لم يخالف الواقع، بل هو مطابق للواقع؛ لأنه فاعل خير بالفعل؛ لأنه فعل خيرًا، فهو فاعل خير، مادام فعل خيرًا فهو فاعل خير، فكلامه مطابق للواقع، وإذا ورى عن نفسه بهذا الإبهام قاصدًا بذلك الإخلاص لله -جل وعلا- فهو مأجور، لا شك أن الداعي لمثل هذا ألا يظهر العمل فيُخدش الإخلاص، ولا شك أن الذي يظهر من صنيعه، والذي يغلب على الظن أنه لا يريد أن يظهر هذا العمل؛ لئلا ينقص أجره، فهو مأجور على كل حال.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والثمانون ١٤٣٣/٦/٣ هـ